المركز الليبي لبناء المؤشرات
LIBYAN INDICATORS
BUILDING CENTER

LIBC

المؤشـــــــر

العدد الثامــن والخمســون

النصف الثانـي، ديسـمبر 2025

www.libc.ly libya_rasd@lcsms.info libya.rasd Libyarasd Libyarasd

المركز الليبي
لبناء المؤشرات

LIBYAN INDICATORS
BUILDING CENTER

نشرة أسبوعية وتقارير نصف شهرية، تصدر عن المركز الليبي لبناء المؤشرات تتناول مجموعة من المؤشرات والمتغيرات وإتجاه الأحداث المتعلقة بالشأن الليبي.

جميـع الحقـوق محفوظـة للمركـز الليبـي لبنـاء المؤشـرات - 2023

تقرير النصف الثاني من شهر ديسمبر 2025

في هذا العدد

- البرلمان التركي يوافق على تمديد إرسال القوات العسكرية إلى ليبيا لمدة عامين آخرين
- خارجية الدبيبة تعلن موافقة بريطانيا على تحليل الصندوق الأسود لطائرة الحداد
- البرلمان يعتمد ديناً عاماً مصرفياً حتى عام 2025، بقيمة تجاوزت 55 مليار دولار
- البرلمان يصوت بالأغلبية على استدعاء محافظ المصرف المركزي ونائبه
- المبعوثة الأممية تكشف عن عقبات تواجه تطبيق خريطة الطريق
- القيادة العامة توقع اتفاقية تعاون مشترك مع الجيش الباكستاني
- مقتل الحداد في حادثة تحطم طائرة خاصة أثناء عودته من أنقرة
- احتجاجات في طرابلس ومصراتة ضد حكومة الدبيبة
- حكومة الدبيبة تعلن عن تعديلات وزارية قريبة
- الدبيبة يلتقي نائب رئيس المخابرات المصرية

فهرس المحتويات

المقدمة 4

أولاً: تطورات الأحداث 5

1. المحور الأمني والعسكري 5
   - التشكيلات المسلحة 5
   - المواجهات الأمنية والعسكرية 6
   - الجرائم المنظمة وأمن الحدود 7
   - النفوذ العسكري الإقليمي والدولي 10
   - التسليح والتدريبات العسكرية 11
2. المحور الاقتصادي والتجاري 12
   - الاستثمارات والتبادلات التجارية 12
   - المؤسسة الوطنية للنفط 13
   - المصرف المركزي 15
3. المحور السياسي الداخلي 18
   - الاحتجاجات الشعبية والمطالب 18
   - القرارات واللقاءات والتصريحات الرسمية 19
   - الصراع بين الشرق والغرب وجهود التسوية 19
4. المحور السياسي الخارجي 22
   - اللقاءات والتصريحات الرسمية 22

ثانيًا: مؤشرات الأحداث 23

1. المؤشرات الأمنية والعسكرية 24
2. المؤشرات الاقتصادية والتجارية 27
3. المؤشرات السياسية الداخلية 30
4. المؤشرات السياسية الخارجية 32

ثالثًا: تقارير وتحليلات 33

المقدمة

المؤشر هو تقرير نصف شهري، يتناول أهم ما تشهده الدولة الليبية من تطورات أمنية وعسكرية وسياسية واقتصادية، مع التركيز على الملفات التي ترتبط بصميم الأمن القومي الليبي. وبالتالي يتكون المؤشر من ثلاثة أقسام رئيسية: القسم الأول يتناول تطورات الأحداث على المستوى الأمني والعسكري، الاقتصادي والتجاري، السياسي الداخلي، والسياسي الخارجي. القسم الثاني يتناول مؤشرات هذه الأحداث على نفس المستويات الأربعة. أما القسم الثالث والأخير فيتناول عرض مختصر لأهم التقارير والتحليلات المنشورة في المراكز البحثية والمواقع الصحفية، والتي تناولت الشأن الليبي.

ويتناول هذا العدد أهم الأحداث التي شهدتها ليبيا خلال النصف الثاني من شهر ديسمبر 2025. وكان من أبرز الأحداث التي شهدتها ليبيا خلال هذا الفترة، على المستوى الأمني والعسكري، مقتل محمد الحداد وعددا من مرافقيه، الذين قضوا في حادثة تحطم طائرة خاصة أثناء عودتهم من رحلة رسمية من العاصمة التركية أنقرة. أما على المستوى الاقتصادي والتجاري، فجاء خبر اعتماد مجلس النواب ديناً عاماً مصرفياً قائماً على الخزانة العامة حتى عام 2025، بقيمة تجاوزت 303.4 مليارات دينار ليبي (نحو 55 مليار دولار). وعلى المستوى السياسي الداخلي، كان الأبرز ما كشفت عنه المبعوثة الأممية، خلال إحاطتها أمام مجلس الأمن، عن وجود عقبات تواجه تطبيق خريطة الطريق، مذكرةً بأنه سيكون هناك آلية بديلة في حالة الفشل. وأخيرا على المستوى السياسي الخارجي، برز لقاء الدبيبة بنائب رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية.

1- تطورات الأحداث

يتضمن هذا القسم التطورات المركزية والنوعية التي شهدها الملف الليبي على أربعة محاور رئيسية: الأمني والعسكري، الاقتصادي والتجاري، السياسي الداخلي والسياسي الخارجي.

أولا: المحور الأمني والعسكري

يتناول هذا المحور 5 ملفات رئيسية، هي: التشكيلات المسلحة، المواجهات الأمنية والعسكرية، الجرائم المنظمة، النفوذ العسكري الإقليمي والدولي، وأخيرا التسليح والتدريبات المشتركة.

التشكيلات المسلحة

- **بحث رئيس المجلس الرئاسي " محمد المنفي " مع رئيس حكومة الوحدة الوطنية** ووزير دفاعها، " عبد الحميد الدبيبة "، الموقفين الأمني والعسكري، والجاهزية القتالية للوحدات العسكرية، ومستوى الانضباط والتنظيم. وناقش الاجتماع الأمني العسكري الموسع والذي ضم وزير الداخلية ووكيل وزارة الدفاع ورئيس الأركان العامة ومعاونه ومدير إدارة الاستخبارات العسكرية، تقييم الخطط العملياتية المعتمدة، وآليات تعزيز التنسيق بين مختلف الأجهزة والمؤسسات العسكرية والأمنية.
- **أصدر رئيس المجلس الرئاسي " محمد المنفي "، قراراً بتكليف الفريق " صلاح النمروش "** معاون رئيس الأركان العامة، بتولي مهام رئاسة الأركان بصفة مؤقتة، إلى حين تسمية خلف دائم للفريق أول محمد الحداد. وقال مصدر حكومي إن حادث تحطم طائرة الفريق الحداد " سيفتح الباب أمام تغيير مرتقب في هيكل قيادة المؤسسة العسكرية في الغرب "، مشيراً إلى أن " مشاورات مكثفة " تجري حالياً بين المنفي والدبيبة للتوافق على اسم الرئيس الجديد للأركان.

- **صوّت مجلس النواب في بنغازي خلال جلسته الأخيرة، بالموافقة على مشروع قانون** لتعديل جدول مرتبات منتسبي الجيش، بزيادة بلغت نحو 150%، في الوقت الذي أثار فيه إقرار الزيادات تساؤلات حول تمويلها. وتشير التقديرات إلى أن الزيادات الأخيرة في رواتب العسكريين تقدر بنحو 4 مليارات دينار (نحو 889 مليون دولار)، ما يضاعف حجم الالتزامات المالية للقطاع العسكري على الدولة.
- **شهد رئيس الأركان العامة لقوات الشرق الليبي الفريق أول ركن " خالد حفتر "**، في 30 ديسمبر 2025، حفل تخريج دفعة جديدة من منتسبي " اللواء 106 – القوات الخاصة "، وذلك في مدينة المشير خليفة حفتر العسكرية.

المواجهات الأمنية والعسكرية

- **نعت حكومة الوحدة الوطنية رئيس الأركان العامة لقوات الغرب الفريق أول ركن** " محمد الحداد"، وعددا من مرافقيه، الذين قضوا في حادثة تحطم طائرة خاصة أثناء عودتهم من رحلة رسمية من العاصمة التركية أنقرة. وقال الدبيبة، إن الحادث أودى بحياة كل من رئيس أركان القوات البرية الفريق ركن " الفيتوري غريبيل " ومدير جهاز التصنيع العسكري العميد " محمود القطيوي " ومستشار رئيس الأركان العامة " محمد العصاوي " والمصور في إعلام رئاسة الأركان " محمد محجوب".
- **بدأت السلطات التركية، بالتنسيق مع الجانب الليبي، التحقيقات في حادثة تحطم** طائرة الحداد. وأعلنت الرئاسة التركية أن الطائرة، وهي طائرة رجال أعمال من طراز " داسو فالكون 50 " مستأجرة من إحدى الشركات في مالطا، كانت قد أبلغت مركز المراقبة الجوية في مطار أسنبوغا في أنقرة عن وجود عطل كهربائي بها، وطلبت هبوطاً اضطرارياً قبل سقوطها.
- **أعلنت وزارة الخارجية بحكومة الوحدة، موافقة بريطانيا على التعاون الفني والقانوني** مع الجانبين الليبي والتركي، لتحليل محتوى الصندوق الأسود الخاص بطائرة

الحداد. ويأتي هذا الموقف البريطاني بعد اعتذار ألمانيا رسميا عن إجراء تحليل الصندوق الأسود، مبررة ذلك بعدم توفر الإمكانيات الفنية اللازمة للتعامل مع هذا النوع من الطائرات.

- **أعلن جهاز مكافحة التهديدات الأمنية، تعرُّض معسكر تابع له في مدينة صبراتة** لاعتداء بطائرة مسيَّرة، نفذته جهة مجهولة المصدر، في 16 ديسمبر 2025، ما أسفر عن إصابة أربعة من أعضاء الحراسة وقوارب مصادرة جراء استخدامها في تهريب المهاجرين ومركبات تابعة للجهاز، مشيرًا إلى أن الاستهداف هو الثاني من نوعه.

الجرائم المنظمة وأمن الحدود

- **استمرار تصاعد ظاهرة الهجرة الغير شرعية في ليبيا**، حيث أعلن مكتب الترحيل التابع لجهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية في طرابلس، ترحيل مهاجرين من الجنسية البنغالية، كانوا ضمن نزلاء مركز إيواء شرق طرابلس. كما أعلن اجهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية في بنغازي، ضبط 132 مهاجرًا من جنسيات مختلفة، إلى جانب 17 مركبة يقودها وافدون دون استيفاء الإجراءات أو التصاريح القانونية المعتمدة. وكشفت جريدة مالطية تفاصيل جديدة عما سمته " تواطؤ سلطات فاليتا مع خفر السواحل الليبي في مواجهة قوارب المهاجرين " بحرمانهم من الوصول إلى أوروبا، وإعادتهم إلى ليبيا بالإجبار، حيث سمحت مالطا لسفن خفر السواحل الليبية بدخول منطقة البحث والإنقاذ التابعة لها 16 مرة خلال الأشهر الستة الأولى من العام 2025. وأخيرا، أعلن سفير مصر في اليونان، مصرع 27 مصرياً قبالة السواحل اليونانية، جراء غرق قارب للهجرة الغير شرعية، ملمحا لانطلاقه من ليبيا.
- **بحث وزير الداخلية في حكومة الوحدة الوطنية " عماد الطرابلسي "**، في 17 ديسمبر 2025، مع وزير الداخلية الإيطالي " ماثيو بيانتيدوزي "، في روما، قضايا الهجرة غير الشرعية والتعاون الأمني المشترك بين البلدين. وقبلها بيوم، عرض الطرابلسي

على المديرة العامة للمنظمة الدولية للهجرة "إيمي بوب"، ملامح البرنامج الوطني لترحيل المهاجرين غير الشرعيين الذي تنفذه وزارته. وخلال لقائها برئيس المجلس الرئاسي " محمد المنفي "، أكدت إيمي بوب استعداد المنظمة لمواصلة دعمها الفني واللوجستي لليبيا، وتعزيز برامج الشراكة الهادفة إلى إدارة إنسانية وآمنة للهجرة.

- **تنشط في شرق وغرب البلاد، عمليات تهريب الأموال والوقود والبضائع وتجارة المخدرات**. فخلال هذه الفترة، تم رصد حالات تهريب الوقود، وذلك في الكفرة ووادي عتبة. كما تم ضبط حالات تهريب أموال عبر مطاري معيتيقة ومصراتة.

وايضا تم ضبط العديد من حالات الاتجار بالمخدرات والترامادول والخمور، وذلك في مدن طرابلس، بنغازي، درنة، الكفرة، إجدابيا، المرج، امساعد، رأس جدير، طبرق، سبها، وازن، سرت، المرقب وأوباري.

- **أعلن جهاز مكافحة التهديدات الأمنية إحالة " صالح الدباشي "، شقيق القائد** الميليشاوي المتوفى " أحمد الدباشي " الملقب بـ " العمو "، إلى مكتب النائب العام، لكونه مطلوبًا على ذمة عدد من القضايا الجنائية، من بينها تسهيل الهجرة غير الشرعية والقتل والاتجار بالبشر، بالإضافة إلى قضايا تتعلق بالمواد المخدرة.
- **رحبت البعثة الأممية في ليبيا بإنشاء لجنتين في طرابلس وبنغازي لمتابعة أوضاع** السجون وأماكن الاحتجاز. واعتبرت البعثة في بيانها الإجراء خطوة إيجابية لمعالجة ظاهرة الاحتجاز التعسفي، وتحسين الأوضاع في مراكز الاحتجاز، وتعزيز حقوق الإنسان وسيادة القانون في جميع أنحاء ليبيا. ووصفت البعثة الاحتجاز التعسفي بأنه ممارسة شائعة في ليبيا، مبدية استعدادها لتقديم الدعم والمساعدة الفنيين بما يتماشى مع المعايير الدولية.
- **أعلنت إدارة إنفاذ القانون بالإدارة العامة للعمليات الأمنية، القبض على 1374** مطلوبًا على ذمة قضايا مختلفة، وإحالتهم إلى النيابات المختصة لاستكمال الإجراءات

القانونية خلال العام 2025. جاء ذلك خلال مؤتمر عقدته الإدارة، في 31 ديسمبر 2025، لاستعراض أبرز الإحصاءات والنتائج الأمنية التي حققتها خلال العام 2025. ومن بين هذا النتائج، كشفت الإدارة استرجاعها 765 قطعة أرض و361 منزلاً وشقة سكنية و121 محلاً تجاريًا بعد التحقق من الملكيات القانونية وإزالة التعديات.

- **أشارت تقارير إلى أن مثلث العوينات أصبح نقطة اتصال حيوية تنشط فيها** عمليات تهريب المخدرات والذهب والبشر، انطلاقاً من غرب أفريقيا مروراً بالسودان وصولاً إلى السواحل الليبية، لتمول أنشطة حفتر وشريكه الدعم السريع وتنظيم القاعدة.
- **كشف تقرير لوكالة " رويترز "، أن مهبط مطار الكفرة الخاضع لسيطرة قوات الشرق**، قد تحول إلى قناة حيوية لتدفق الأسلحة والوقود والمرتزقة إلى قوات الدعم السريع في السودان.

ونقلت الوكالة عن أكثر من 12 مسؤولا عسكريا واستخباراتيا ودبلوماسيا، تأكيدهم أن هذا المطار أعاد تشكيل مسار الحرب الأهلية السودانية، موفرا شريان حياة لقوات الدعم السريع، بعد أن كانت تعاني من نقص الإمدادات عقب استعادة الجيش السوداني السيطرة على الخرطوم.

- **كشفت مصادر مصرية عن توتر متصاعد في العلاقات بين القيادة المصرية** وقائد قوات شرق ليبيا " خليفة حفتر "، على خلفية استمرار مساندة حفتر قوات الدعم السريع في السودان. وبحسب المصادر، فإن القاهرة بعثت خلال الأسابيع الماضية رسائل إلى حفتر طالبت فيها بوقف أي أشكال دعم أو تسهيل لوجستي للدعم السريع. وأشارت المصادر إلى أن زيارة حفتر ونجليه خالد وصدام إلى القاهرة في مطلع ديسمبر الماضي جاءت في أجواء متوترة، وأنه جرى إبلاغ حفتر بإمكانية حدوث تحول سلبي في العلاقات بين مصر وشرق ليبيا إذا استمر في تجاهل المحاذير المصرية.

- **أعلنت بلدية الكفرة إيقاف حركة مرور الشاحنات من وإلى تشاد مؤقتا**، لحين ضمان سلامة المواطنين المختطفين من المدينة داخل الأراضي التشادية. وشددت البلدية في بيانها الذي جاء بعد تداول مقاطع تعذيب لمواطنين ليبيين على يد مجهولين، على أن أمن المنطقة خط أحمر ولن يتم التهاون مع أي أعمال تهدد السلم الاجتماعي، بحسب قولها.

النفوذ العسكري الإقليمي والدولي

- **أعلن مكتب إعلام القيادة العامة عن توقيع اتفاقية تعاون مشترك مع الجيش** الباكستاني، وذلك عقب اجتماع موسع، في 18 ديسمبر 2025، جمع نائب قائد القيادة العامة الفرق أول ركن "صدام حفتر " وقائد الجيش الباكستاني المشير " عاصم منير ". تأتي هذه الاتفاقية، وفق القيادة العامة، في إطار تعزيز التعاون في المجالات الأمنية والعسكري. ووصل قائد الجيش الباكستاني إلى مدينة بنغازي، في 17 ديسمبر الماضي، على رأس وفد عسكري رفيع المستوى في أول زيارة له إلى ليبيا، حيث أجريت له مراسم استقبال بحضور المشير خليفة حفتر وعدد من القيادة العسكرية.

وقال الجيش الباكستاني في بيان، أن تم مناقشة تعزيز التعاون الدفاعي، مع التركيز على التدريب وبناء القدرات والشراكة في مكافحة الإرهاب.

- **وافق البرلمان التركي خلال تصويت جرى في 22 ديسمبر 2025، على مرسوم** رئاسي يقضي بتمديد تفويض إرسال القوات العسكرية إلى ليبيا لمدة عامين آخرين، ابتداء من 2 يناير 2026. يشار إلى أن ليبيا وتركيا وقعتا اتفاق تعاون أمني وعسكري أواخر 2019، بهدف دعم الحكومة المعترف بها دوليا، والحفاظ على وقف إطلاق النار. وفي هذا السياق، قال وزير الدفاع التركي " يشار غولر "، إن هناك تقدما ملموسا نحو توحيد ليبيا، بفضل الحوار والجهود التي تنخرط فيها بلاده مع جميع الأطراف الليبية.

وأضاف غولر في تصريحات صحفية، أن الجيش التركي يواصل أنشطته في ليبيا في مجالات التدريب العسكري والدعم والتعاون والاستشارات.

- **أكد رئيس حكومة الوحدة الوطنية " عبد الحميد الدبيبة "، استمرار التعاون** الليبي - التركي في مختلف المجالات، لا سيما ما يتعلق بدعم بناء المؤسسات وتطوير القدرات العسكرية والأمنية. جاء ذلك خلال استقبال الدبيبة لرئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة التركية الفريق أول "سلجوق أوغلو "، الذي وصل العاصمة طرابلس لتقديم العزاء في المشير محمد الحداد ورفاقه، جراء تحطم طائرتهم قرب العاصمة التركية أنقرة. كما التقى سلجوق أيضا برئيس المجلس الرئاسي "محمد المنفي".
- **هاجمت مسيرات أوكرانية ناقلة نفط روسية قبالة السواحل الليبية**، مخلفة أضرارا جسيمة، وفق الغارديان. ونقلت الغارديان عن مصدر أمني أوكراني، أن السفينة التابعة لما يُعرف بـ " الأسطول الظل " كانت فارغة وقت الهجوم ولن تخلّف أي تهديد بيئي. فيما قالت الغارديان إن الرئيس الروسي علّق الهجوم بقوله: روسيا سترد بالتأكيد.
- **زار نائب قائد القيادة العامة الفريق صدام " حفتر "، الفرقاطة المصرية** "سجم بورسعيد 976"، في 20 ديسمبر 20255، الراسية بقاعدة بنغازي البحرية. وقد التقى صدام على متن الفرقاطة قائد اللواء الأول مدمرات بالقوات البحرية المصرية وقائد الفرقاطة المصرية العميد " أحمد المصري ". وأضاف البيان أن زيارة الفرقاطة المصرية تأتي في إطار تعزيز علاقات التعاون العسكري بين القوات البحرية الليبية والمصرية.

التسليح والتدريبات العسكرية

- **نقل تقرير لوكالة رويترز عن أربعة مسؤولين باكستانيين، أن باكستان توصلت** إلى اتفاق بقيمة 4.6 مليارات دولار لبيع معدات عسكرية لحفتر، على الرغم من حظر الأمم المتحدة على الأسلحة على ليبيا. وقال المسؤولون إن الصفقة، التي تعد واحدة من أكبر صفقات بيع الأسلحة في تاريخ باكستان، تم إبرامها بعد الاجتماع الذي عقد

بين قائد الجيش الباكستاني وصدام حفتر، في مدينة بنغازي. وتضمنت الصفقة شراء 16 طائرة مقاتلة من طراز **JF-17**، وهي طائرة قتالية متعددة المهام تم تطويرها بشكل مشترك بين باكستان والصين، و12 طائرة تدريب من طراز **Super Mushka**، تستخدم للتدريب الأساسي للطيارين. وقال أحد المسؤولين الباكستانيين إن الصفقة تشمل بيع معدات برية وبحرية وجوية، على مدى عامين ونصف.

- **اختتمت المنطقة العسكرية الساحل الغربي تنفيذ مشروع التدريب العسكري** " البرق الخاطف"، بقاطع العسة، في 21 ديسمبر 2025، وذلك بحضور معاون رئيس الأركان العامة وآمر المنطقة العسكرية الساحل الغربي الفريق " صلاح الدين النمروش " ورئيس هيئة التنظيم والإدارة ومعاون آمر المنطقة العسكرية الساحل الغربي.
- **بحث وفد من القيادة العامة في الأردن، خططًا جديدة لتدريب ضباطه** خلال العام 2026، وذلك خلال لقاء، جمع الأمين العام ورئيس لجنة التعاون العسكري الليبية - الأردنية المشتركة الفريق أول "خيري التميمي " برئيس هيئة الأركان العامة المشتركة للجيش الأردني اللواء ركن " يوسف الحنيطي". وجاء اللقاء في إطار اجتماع دوري لـ " لجنة التعاون العسكري المشتركة " بين الجانبين.

ثانيا: المحور الاقتصادي والتجاري

يتناول هذا المحور ثلاث ملفات رئيسية: الاستثمارات والتبادلات التجاري، المؤسسة الوطنية للنفط، وأخيراً المصرف المركزي.

الاستثمارات والتبادلات التجارية

- **أعلن المجلس البلدي غدامس، توقيع 12 مشروعًا خدميًا ضمن مشاريع التنمية** المحلية في المدينة للعام 2025. وقال المجلس في بيان، في 28 ديسمبر 2025، إن هذه المشاريع تهدف إلى الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين وتحسين

البنية التحتية والمرافق العامة. وجرى التوقيع بحضور عميد بلدية غدامس " يعقوب ضوي " وممثلي الشركات المنفذة التي رست عليها المناقصات.

- **وقع مدير عام صندوق التنمية وإعادة إعمار ليبيا " بلقاسم حفتر " مع نائب محافظ** مصرف ليبيا المركزي " مرعي البرعصي "، في 30 ديسمبر 2025، عقد إنشاء مقر الإدارة العامة لمصرف ليبيا المركزي بمدينة بنغازي.

المؤسسة الوطنية للنفط

- **قالت المؤسسة الوطنية للنفط، إنها حققت إنجازات إنتاجية وتشغيلية بارزة خلال** عام 2025، رغم شحّ الميزانيات. جاء ذلك خلال اجتماع لأعضاء مجلس إدارتها، ناقش خطط ومشاريع شركات الواحة ومليته والبريقة والوطنية للتموين لعام 2026. وبحسب ما أعلنته المؤسسة، سجّلت شركة الواحة ذروة إنتاج يومي بلغت **371** ألف برميل نفط و**291** مليون قدم مكعب من الغاز، إلى جانب حفر بئر استكشافية واحدة و61 بئرًا تطويرية. كما حققت شركة مليتة أعلى معدل إنتاج يومي بلغ **180** ألف برميل نفط و**1,583** مليون قدم مكعب من الغاز، مع حفر بئر تطويرية.

وفي جانب الخدمات، أفادت المؤسسة بأن الشركة الوطنية للتموين واصلت تقديم خدمات تموينية وإعاشية عالية المستوى لشركات القطاع في الحقول والموانئ النفطية، فيما أعلنت شركة البريقة افتتاح وتشغيل 27 نقطة تعبئة غاز فورية لتلبية احتياجات القطاعات الحيوية بالدولة.

- **كشف مصرف ليبيا المركزي، في بيان أصدره، في 23 ديسمبر 2025، عن انخفاض** قيمة الإيرادات النفطية الموردة إليه منذ مطلع ديسمبر 2025 حتى الـ 22 منه، بلغت نحو 671 مليون دولار، في وقت سجل ميزان المدفوعات عجزاً قدره 7.8 مليارات دولار حتى نهاية نوفمبر 2025. وأرجعت مؤسسة النفط هذا الانخفاض إلى تراجع أسعار

النفط عالميا بنحو 11 دولارا، وزيادة الاستهلاك المحلي من المحروقات، فضلا عن عدم تسييل الميزانيات المطلوبة للمؤسسة خلال عامي 2024 و2025.

- **أكد رئيس المؤسسة الوطنية للنفط " مسعود سليمان "، تسجيل الإيرادات** النفطية نمواً ملحوظاً خلال عام 2025، مع توقعات بزيادة تدريجية في معدلات الإنتاج بدءا من الربع الثاني بالعام المقبل. جاء ذلك خلال لقاء عقده مع رئيس حكومة الوحدة الوطنية " عبد الحميد الدبيبة ". وقال سليمان إن إجمالي الإيرادات النفطية بلغ خلال العام 2025، 21 مليارًا و264 مليونا و216 ألف دولار، بالإضافة إلى أكثر من 71 مليون يورو، مقارنة بـ18 مليارا و611 مليونا و334 ألف دولار خلال العام الماضي 2024، وذلك على الرغم من انخفاض متوسط سعر برميل النفط بنحو 11.69 دولار مقارنة بالعام الماضي.
- **سجّلت المؤسسة الوطنية للنفط، أعلى مستويات إنتاج للقطاع منذ عام 2013**، حيث أوضحت المؤسسة في تقرير رسميًا أن متوسط الإنتاج اليومي خلال عام 2025 بلغ 1.374 مليون برميل يوميًا، بينما وصل الإنتاج التراكمي منذ بداية السنة إلى 501 مليون.
- **كشفت مصادر مسؤولة في المؤسسة الوطنية للنفط، أن المؤسسة لم تتسلّم** أي مخصصات مالية ضمن ميزانية عام 2025، مؤكدة أن ميزانيتها التشغيلية لهذا العام " صفر " من بنود الإنفاق العام، باستثناء الرواتب 3.27 مليارات دينار ودعم المحروقات18.7 مليار دينار.

وأشارت المؤسسة إلى أن غياب التمويل يقيّد خطط رفع الإنتاج، حيث تحتاج إلى توفير تمويل عاجل لرفع الإنتاج النفطي إلى معدلاته الطبيعية عند نحو 1.5 مليون برميل يومياً، في وقت تنتج فيه ليبيا حالياً قرابة 1.3 مليون برميل يومياً رغم التحديات التشغيلية.

- **كشف موقع " أرغوس ميديا " استخدام شركات نفطية بندًا تعاقديًّا يسمح لها** ببيع النفط الخام مباشرة إلى شركات نفطية دولية، في تجاوز للحكومة وفق تعبيره. وجاء في تقرير الموقّع، بيع شركات: (مليتة، أكاكوس، الزويتينة، شركة الخليج العربي) خاما نفطياً يقدّر بقيمة 380 مليون دولار أمريكي في الفترة ما بين مارس وأكتوبر من العام الجاري عبر " الدفع بالوكالة ".

كما تشير المعطيات إلى أن الشركات باعت الخام لكل من: (شركة إيني الإيطالية، ريبسول الإسبانية، إم في النمساوية، أركينو أول الليبية). ووفقًا للموقع، فقد حصلت شركة أركنو التي تعود ملكيتها إلى صدام حفتر وتملك عقدًا مع شركة أغوكو التابعة لمؤسسة النفط على خام بقيمة 200 مليون دولار بموجب آلية الدفع بالوكالة.

- **كشف تقرير ديوان المحاسبة السنوي لعام 2024، بلوغ تكلفة مقايضة الوقود** بالنفط الخام، خلال عام 2024 أكثر من 44.5 مليار دينار، مؤكداً أن هذه المبالغ أُنفقت فعلياً دون إثباتها في سجلات وزارة المالية.

المصرف المركزي

- **اعتمد مجلس النواب ديناً عاماً مصرفياً قائماً على الخزانة العامة حتى عام 2025،** بقيمة تجاوزت 303.4 مليارات دينار ليبي (نحو 55 مليار دولار)، وفق ما نُشر في الجريدة الرسمية، في 23 ديسمبر 2025. وأوضح الإعلان أن الدين العام يتمثل بسندات وأذونات الخزانة العامة، إضافة إلى العوائد المحتسبة لمصرف ليبيا المركزي بعد تسوية السندات مع المصارف التجارية، فضلاً عن السُّلف المؤقتة والقروض الحسنة الممنوحة من المصرف المركزي، ورصيد الحساب المعلق لديه.

وبموجب المادة الثانية، خوِّل المصرف إطفاء الدين العام عبر اقتطاع **3%** من إجمالي إيرادات النفط والغاز ومشتقاتهما.

- **هاجم المجلس الأعلى للدولة القانون الصادر عن مجلس النواب بشأن سداد** الدين العام، معتبرا أنه فاقد للمشروعية الدستورية والسياسية، ومخالف بشكل صريح للاتفاق السياسي الذي يفرض الشراكة بين المجلسين في القضايا السيادية والمالية. وأوضح المجلس أن القانون يهدف لإضفاء شرعية بأثر رجعي على دين عام ضخم تتجاوز قيمته 303 مليارات دينار، تراكم منذ عام 2014 في ظل غياب كامل للميزانيات المعتمدة والحسابات الختامية، مما يجعله تسوية سياسية للأمر الواقع وتكريسا لسياسة الإفلات من العقاب بدلاً من المحاسبة والتدقيق في مصادر صرف هذه الأموال.
- **قال المتحدث الرسمي باسم مجلس النواب " عبد الله بليحق "، إن المجلس صوت** بالإجماع على إقرار الميزانية المقدمة من المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، على أن تكون تحت إشراف لجنة المالية بالمجلس.
- **صوت مجلس النواب بالأغلبية على استدعاء محافظ مصرف ليبيا المركزي** ونائبه ومجلس الإدارة، بالإضافة إلى استدعاء الحكومة المكلفة والمؤسسة الوطنية للنفط؛ لمناقشة أزمة شح السيولة والأمور المالية للدولة.
- **أعلن المتحدث باسم جهاز الحرس البلدي " امحمد الناعم "، عن إطلاق حملة** ميدانية واسعة في جميع مناطق ليبيا لإغلاق محال الصرافة وبيع العملة غير المرخصة وغير القانونية. وأوضح الناعم أن الحملة تأتي استجابة لمراسلة رسمية من المصرف المركزي، التي وجه فيها الجهاز بالتحرك لإقفال هذه المحال. وأضاف الناعم أن الحملة لا تزال مستمرة في عدد من المدن الليبية، بما في ذلك طرابلس وترهونة وغريان؛ حيث شهدت الأخيرة وحدها إغلاق أكثر من 30 محلاً غير مرخص.
- **كشف تقرير ديوان المحاسبة السنوي لعام 2024، عن تسجيل نمو ملحوظ في أصول** ليبيا لدى مصرف ليبيا المركزي خلال عام 2024، مدفوعًا بارتفاع الاحتياطات من العملات الأجنبية والذهب، وتعزيز الأصول المقومة بالعملة المحلية.

وأفاد بأن مجموع الأصول الليبية لدى المصرف المركزي بلغ 677 مليار دينار، مسجلاً زيادة بنسبة **15%** مقارنة بعام 2023. وأوضح التقرير أن الأصول بالعملة المحلية سجلت ارتفاعًا بنسبة **36%** مقارنة بعام 2023. وأكد ديوان المحاسبة أن احتياطات مصرف ليبيا المركزي خلال 2024 تجاوزت 409 مليارات دينار، بما يعادل نحو 83 مليار دولار أمريكي.

- **كشف تقرير ديوان المحاسبة السنوي لعام 2024، أن العام 2024 شهد انخفاضاً** في قيمة الإيرادات المحققة مقارنة بالعام 2023، تبعه انخفاض مواز في المصروفات عن معدلات عام 2023. وقد سجلت الواردات في 2024 قيمة 174 مليار دينار في مقابل 169 مليار دينار للمصروفات، مسجلاً فائضاً مالياً قدره حوالي 5.57 مليار دينار.
- **كشف تقرير ديوان المحاسبة السنوي لعام 2024، عن أن رصيد الدين العام** لم يشهد أي تغيير منذ عام 2020، ليستقر عند حدود 84 مليار دينار ليبي في حسابات مصرف ليبيا المركزي. وأوضح ديوان المحاسبة أن الفائض في الموازنة العامة المحقق كان من الممكن توظيفه لإطفاء جزء من الدين العام، بما يسمح بتخفيضه من 84 مليار دينار إلى نحو 31 مليار دينار. وأشار التقرير أيضاً إلى أن الحساب الختامي للدولة لا يتضمن ديون الحكومات في شرق البلاد، والتي تبلغ قرابة 186 مليار دينار، أي أن إجمالي الدين العام حتى 2024، شاملا شرق وغرب البلاد هو 270 مليار دينار.
- **قال رئيس مجلس النواب " عقيلة صالح "، إنه اتخذ قرارا موقتا لمدة سنة بإقرار** الضريبة على الدولار وانتهت فعليا في ديسمبر من العام 2024. جاء ذلك، خلال نقاش مع بعض النواب خلال جلسة مجلس النواب، في 29 ديسمبر 2025. وأضاف رئيس مجلس النواب أن ما هو موجود في العام 2025، بشأن الضريبة على الدولار، عبارة عن رسوم فرضها مجلس إدارة المصرف المركزي.

- **كشف مصدر مسؤول من مصرف ليبيا المركزي، أن العام 2026 سيشهد إعداد** موازنة استيرادية تهدف إلى تحديد الاحتياجات من النقد الأجنبي بدقة وترشيد الإنفاق العام، بما يضمن استقرار الدينار. ودخلت ليبيا نهاية العام 2025، دون إقرار موازنة موحدة للدولة، وسط استمرار الخلاف بين حكومتَي حماد والدبيبة، وعدم التوصل إلى توافق بشأن إدارة الإنفاق العام. وبلغت مصروفات حكومة الدبيبة حتى نهاية نوفمبر 2025، نحو 107.5 مليارات دينار، في حين تقدر مصروفات حكومة حماد بحوالى 50 مليار دينار، مع توقعات لإيرادات النفط تصل إلى 21.5 مليار دولار.
- **مع تراجع أسعار النفط في الأسواق العالمية إلى ما دون 60 دولاراً للبرميل**، تتجه ليبيا نحو عام مالي بالغ الصعوبة، في ظل اعتماد شبه كلي على العائدات النفطية التي تمثل نحو **98%** من إيرادات الدولة، بحسب تقديرات رسمية. وتواجه البلاد عجزاً يُقدر بنحو 8 مليار دولار في النقد الأجنبي حتى نوفمبر، وسط ضغوط متزايدة على المالية العامة، فيما كانت السلطات النقدية قد اتخذت تدابير للحد من تفاقم الأزمة، من بينها خفض قيمة الدينار أمام الدولار في إبريل الماضي، وفرض ضريبة على التعاملات بالعملة الأمريكية.

ثالثا: المحور السياسي الداخلي

يتناول هذا المحور ثلاث ملفات رئيسية: الاحتجاجات الشعبية والمطالب، القرارات واللقاءات والتصريحات الرسمية، وأخيراً الصراع بين الشرق والغرب وجهود التسوية.

الاحتجاجات الشعبية والمطالب

- **خرجت مظاهرة جابت شوارع وسط العاصمة طرابلس، تهتف ضد حكومة** الوحدة الوطنية وتطالب بمغادرة جميع الأجسام السياسية. كما أعرب المتظاهرون، في ميدان الجزائر وسط العاصمة، عن رفضهم لـ " حكم العائلة " و" حكم العسكر "، مُشددين على

رفضهم إياه. وطالب المتظاهرون بالاستفتاء على الدستور وإنهاء المرحلة الانتقالية التي تمر بها البلاد.

- **دعا متظاهرون في مصراتة، إلى حل جميع الأجسام الحاكمة من** مجلسي النواب والدولة، والحكومتين والقيادة العامة، واصفين تلك الأجسام بأنها "فاقدة للشرعية". وقال المتظاهرون إن ما دفعهم للتظاهر هو " الوضع الكارثي الذي آلت إليه البلاد والانسداد السياسي، والتدهور في الأحوال الاقتصادية والأمنية والاجتماعية والمعيشية ".

القرارات واللقاءات والتصريحات الرسمية

- **أعرب سياسيون ونشطاء في مدينة تاورغاء عن استيائهم وشكواهم** من تجاهل حكومة الوحدة الوطنية لحكمين قضائيين، صادرين عن محكمتي استئناف طرابلس وبنغازي، يقضيان بوقف قرار الحكومة ضم المدينة إلى بلدية مصراتة. ويأتي هذا الجدل بعد سبعة أعوام من توقيع اتفاق المصالحة بين المدينتين، الذي أنهى سنوات من الصراع والتهجير القسري، الذي تعرض له سكان تاورغاء عقب ثورة فبراير 2011.

الصراع بين الشرق والغرب وجهود التسوية

- **نددت الجمعية العمومية للمحكمة العليا بتصريحات رئيس مجلس النواب "** عقيلة صالح "، تجاه المحكمة ورئيسها، محذرة من أنه " يهدم ركن العدالة " و" قد يجر البلاد إلى مخاطر الفوضى القانونية والتسلط واللاشرعية "، منوهة باستمرارها في قبول الطعون الدستورية إلى حين صدور دستور دائم للبلاد يقضي بغير ذلك. جاء ذلك ردا على تصريحات عقيلة صالح خلال الجلسة الرسمية لمجلس النواب التي عقدت، في 29 ديسمبر 2025، والتي وصف فيها رئيس المحكمة بـ " الخصم السياسي "، منتقدا أحكام الدائرة الدستورية بالمحكمة تجاه القوانين الصادرة عن مجلس النواب.

- **أكدت حكومة " الوحدة الوطنية " دعمها الكامل لموقف المحكمة العليا** في " الدفاع عن استقلال السلطة القضائية وحماية مبادئ العدالة وسيادة القانون "، في إشارة إلى تنديد الجمعية العمومية للمحكمة بتصريحات عقيلة صالح. فيما أعربت البعثة الأممية عن قلقها إزاء النزاع المتصاعد المتعلق بالقضاء الدستوري، معتبرة أن هذا النزاع يشكل خطراً على وحدة واستقلال ونزاهة القضاء، وركيزة الدولة الموحدة.
- **عبر المجلس الأعلى للدولة عن رفضه لما سماه الإجراءات الأحادية الذي يقوم** بها البرلمان، في إشارة إلى التصويت على استكمال تعيينات مجلس مفوضية الانتخابات، معتبرا العملية يشوبها "خلل إجرائي وقانوني ". وأكد الأعلى للدولة في بيان له تمسكه بما اتفق عليه بين لجنتي المجلسين القاضي بتغيير مجلس المفوضية بالكامل ضمانا لاستقلاليتها وتعزيزا للثقة في المسار الانتخابي. كما رفض الأعلى للدولة تصويت البرلمان على زيادة مرتبات " منتسبي الجيش " بنسبة 150%، والمحال من صدام حفتر، لما يترتب عليه إرهاقا للميزانية العامة في ظل الأوضاع الاقتصادية الحالية. كما أكد المجلس تمسكه بجدول المرتبات الموحد الذي يحقق العدالة والتوازن بين كافة موظفي الدولة مدنيين كانوا أو عسكريين.
- **أعلنت حكومة الوحدة الوطنية أنها بصدد الإعلان، خلال الأيام القريبة** القادمة، عن تعديلات حكومية إصلاحية تشمل سدّ الشواغر الوزارية في عدد من الحقائب. وأوضحت الحكومة في بيان لها، في 16 ديسمبر 2025، أن هذه الخطوة تهدف إلى رفع مستوى الكفاءة وتعزيز الأداء المؤسسي، إضافة إلى توسيع دائرة التوافق السياسي بما يدعم متطلبات المرحلة المقبلة واستحقاقاتها.
- **كشف وزير الدولة للاتصال والشؤون السياسية في حكومة الوحدة** " وليد اللافي "، عن أن التعديلات الحكومية ستركز على معيار الكفاءة، مع مراعاة التوزيع الجغرافي العادل ليشمل كافة المناطق الليبية. وأوضح اللافي أن التغييرات ستطال عدداً من

الوزارات السيادية والخدمية، وستشمل سد الشواغر وتعويض بعض الوزراء، إضافة إلى عمليات تغيير واستبدال لآخرين. وأعلن اللافي أن التعديلات ستشهد تخصيص وزارة تعنى بريادة الأعمال والمشروعات الناشئة، بالإضافة إلى استحداث حقيبة (وزير دولة) مخصصة لملفات الذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي.

- **أعلنت المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، في 23 ديسمبر 2025**، اعتماد النتائج الأولية لانتخابات المجالس البلدية للمجموعة الثالثة لعام 2025، وذلك عبر القرار رقم (274) لسنة 2025. وشملت النتائج الأولية بلديات: طبرق، قصر الجدي، بنغازي، توكرة، قمينس، سلوق، الأبيار، سرت، وسبها.
- **شهدت هذه الفترة جهودا محلية وإقليمية ودولية لفك الجمود السياسي** الليبي، جاء ذلك خلال عدد من اللقاءات، وهي: اجتماع عقده وزراء خارجية مصر والجزائر وتونس في القاهرة، لقاء جمع الرئيس المصري مع وزير خارجية روسيا، اتصال هاتفي بين وزير خارجية مصر ومستشار الرئيس الأمريكي " مسعد بولس "، لقاء عضو المجلس الرئاسي " عبد الله اللافي " مع كل من السفير البريطاني والمبعوث الفرنسي، لقاء رئيس المجلس الرئاسي بالسفير التركي، أخيرًا، لقاء ستيفاني خوري مع وليد اللافي.
- **قالت المبعوثة الأممية "هانا تيتيه"، خلال إحاطتها أمام مجلس الأمن**، في 16 ديسمبر 2025، إن هناك عقبات تواجه تطبيق خريطة الطريق، مذكرةً بأنه إذا فشل مجلسي النواب والدولة في الاتفاق على أول مرحلتَين من خريطة الطريق السياسية، فـ سيكون هناك آلية بديلة. وأول مرحلتان في الخريطة هما تعيين مجلس مفوضية الانتخابات وتعديل القوانين الانتخابية.
- **كشفت المبعوثة الأممية خلال إحاطتها، عن تقديم مجلس الدولة أسماء** إلى مجلس النواب، لاختيار رئيس للمفوضية العليا للانتخابات، مشيرة إلى أنه لم يُحرز أي تقدم إضافي. وأضافت المبعوثة أنه بعد اتفاق مجلس النواب والدولة على آلية لاختيار

أعضاء المفوضية، كان من المفترض أن تُرسل قائمة المرشحين من الدولة إلى النواب، وأن تُستكمل عملية الاختيار بحلول 11 ديسمبر الماضي لكن ذلك لم يحدث، وفق المبعوثة الأممية.

- **كشفت المبعوثة الأممية خلال إحاطتها، عن تطورات تعديل الإطار** الدستوري والقانوني للانتخابات، مشيرة إلى أن مجلس الدولة قام بحل وفده في لجنة 6+6 في العام 2023، في قرار شهد خلافات داخلية، ولكن في 15 ديسمبر الماضي، " تلقينا رسالة من رئاسة مجلس الدولة تفيد بإعادة تشكيل وفده في لجنة 6+6 "، ما يتيح فرصة للانخراط في مناقشة هذه المسائل، وفق المبعوثة.
- **قال رئيس مجلس النواب " عقيلة صالح "، إن القوانين المقدمة من لجنة** إعداد القوانين الانتخابية 6+6 صحيحة طالما لم تجتمع لتعديلها، وهو أمر مرحب به، ولكن إذا لم تفعل، تظل القوانين سليمة. جاء ذلك ردا منه على حديث عضو المجلس " عبد المنعم العرفي " خلال جلسة 29 ديسمبر 2025، الذي تحدث عن إمكان الطعن في عدم دستورية قوانين اللجنة. وأضاف عقيلة: "لا زلت أكرر أن الحل للأزمة الليبية هو الذهاب إلى انتخاب رئيس في البلاد، أما قوانين لجنة (6+6) فهي معترف بها من بعثة الأمم المتحدة ومجلس الأمن".

رابعا: المحور السياسي الخارجي

يتناول هذا المحور 3 ملفات رئيسية: اللقاءات والزيارات والتصريحات الرسمية، السياسات والقرارات، وأخيرا، النفوذ السياسي الإقليمي والدولي.

اللقاءات والتصريحات الرسمية

- **أصدرت مجموعة دول " عابرة للأقاليم " ضمت 21 دولة من بينها ليبيا** وتركيا ومصر والسعودية وإيران، بالإضافة لمنظمة التعاون الإسلامي، بيانا مشتركا أكدت فيه الرفض

القاطع لإعلان الاحتلال اعترافه بإقليم " أرض الصومال" بـ جمهورية الصومال، معتبرة أن هذا الاعتراف يمثل خرقاً سافرا للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

- **بحث مسؤولون بوزارة الخارجية في الحكومة المكلفة من مجلس النواب** مع وفد من سفارة النيجر لدى ليبيا برئاسة المستشار موسى طاهر، الترتيبات الخاصة بافتتاح قنصليتين في مدينتي بنغازي وسبها.
- **تسلّم رئيس حكومة الوحدة الوطنية " عبد الحميد الدبيبة "، رسالة خطية** من رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية اللواء " حسن رشاد "، وذلك " في إطار التواصل والتنسيق القائم بين الجانبين ". وسلم الرسالة نائب رئيس جهاز المخابرات اللواء " خالد حسين "، الذي استقبله الدبيبة، في 29 ديسمبر 2025. تناول اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين ليبيا ومصر، وسبل تعزيز التعاون المشترك.

2- مؤشرات الأحداث

يتضمن هذا القسم وضع مؤشرات لتطورات الأحداث التي تم استعراضها في القسم السابق، وذلك على المستوى الأمني والعسكري، الاقتصادي والتجاري، السياسي الداخلي، وأخيرا السياسي الخارجي.

المؤشرات الأمنية والعسكرية

تتمثل المؤشرات الأمنية والعسكرية خلال النصف الثاني من شهر ديسمبر 2025، في التالي:

- **على مستوى التشكيلات المسلحة**، بالنسبة للغرب، أصدر المنفي قراراً بتكليف النمروش بتولي مهام رئاسة الأركان بصفة مؤقتة، خلفا للحداد. والملاحظ في هذا السياق أنه لم يحدث توترًا حول هذا القرار، برغم وجود منافس حقيقي للنمروش على هذا المنصب وهو محمود حمزة قائد الاستخبارات الغربية والرجل العسكري الأقوى في المنطقة الغربية. هل مرد ذلك أن هناك اتفاق مسبق على أن النمروش هو خليفة الحداد، أم لأن هذا التعيين مؤقت ولذلك مر بهدوء، وإن كانت معظم المناصب الرسمية في الدولة الليبية حاليا تم التكليف بها بشكل مؤقت، لكن تم التعامل معها كتكليف دائم، بما في ذلك رئيس الحكومة نفسه الدبيبة. وفي جميع الأحوال، لـ تركيا دور حاسم في هذه المسألة. أما على مستوى الشرق، فصوت مجلس النواب بالموافقة على مشروع قانون لزيادة الرواتب العسكرية بلغت نحو 150%، وهي زيادة رهيبة غير منطقية، تفسيرها، من ناحية تعبير عن مركزية وأهمية المكونات العسكرية في ضمان بقاء واستقرار النظام الدكتاتوري الذي فرضه حفتر في الشرق بالحديد والنار، ومن ناحية أخرى مؤشر لمدى تحكم القيادة العامة في عمل البرلمان وتسيير أجندته، بشكل يجعل من غير اللائق أن يتم التعامل مع هذا المجلس باعتباره السلطة التشريعية الرئيسية للدولة الليبية، بل هي أداة رئيسية ضمن الصراع الداخلي.

- **على مستوى المواجهات الأمنية والعسكرية**، كان هناك تطورين أحدهما نوعي والآخر اعتيادي. **الأول** هو مقتل الحداد ورفقائه في حادثة سقوط طائرة خاصة في أنقرة، وتعددت التحليلات حول ملابسات الحادث، بين حادث طبيعي أو مدبر. ولا توجد حتى الآن مؤشرات يمكن أن ترجح أي سيناريو منهما. لكن ما يمكن ترجيحه أن الحداد كان أكثر الشخصيات العسكرية في المنطقة الغربية التي يمكن أن تنال قدرا ولو بسيطا من التقدير والقبول لدى الشرق، وهو ما مكنه من قيادة جهود توحيد المؤسسة العسكرية، بدعم من الولايات المتحدة التي تعطي أولوية لهذه المهمة الشبه مستحيلة. فمن المستفيد من تعطيل هذه الجهود!. التطور **الثاني** وهو اعتيادي، استمرار للفوضى الأمنية في المنطقة الغربية، بسبب معضلة التشكيلات المسلحة، فقد أعلن جهاز مكافحة التهديدات الأمنية تعرض معسكر تابع له في مدينة صبراتة لاعتداء بطائرة مسيرة. وعلى الدبيبة أن يدرك أن كل حادثة من هذه الحوداث تمثل خصما من رصيده السياسي ومن قدرته على إنجاز خطته المتعلقة بحسم معضلة التشكيلات المسلحة وبسط سيطرة حكومته المركزية، بما يضعف من موقفه السياسي والتفاوضي حول دوره في حاضر ومستقبل العملية السياسية.
- **على مستوى الجرائم المنظمة**، **أولا**، استمرار تصاعد ظاهرة الهجرة الغير شرعية، بين ضبط وإيقاف مهاجرين وترحيل آخرين. **ثانيا** نشاط عمليات تجارة المخدرات وتراجع تهريب السلع والبضائع، مع استمرار تهريب الأموال والوقود. **ثالثا**، استمرار معضلة الحدود الجنوبية الرخوة أمنيا، وهو ما برز أولا في حادثة اختطاف ليبيين عند الحدود مع تشاد، وثانيا في تزايد الحدث عن مثلث العوينات الذي أصبح نقطة اتصال حيوية تنشط فيها عمليات تهريب المخدرات والذهب والبشر، انطلاقاً من غرب أفريقيا مروراً بالسودان وصولاً إلى السواحل الليبية، والذي تعمق مع تصاعد الحرب في السودان، والدور السلبي لحفتر في دعم أحد أطرافها، دون النظر لمقتضيات الأمن

القومي الليبي، واحتمالية توتر العلاقات بين القيادة المصرية وحفتر بسبب هذا الملف. **رابعا**، إعلان إدارة إنفاذ القانون القبض على 1374 مطلوبًا على ذمة قضايا مختلفة خلال العام 2025، هو رقم ضعيف جدا، فهل هو تعبير عن تراجع معدلات الجرائم الجنائية في ليبيا، أم تراجع سلطة الدولة المركزية؟

- **على مستوى النفوذ العسكري**، كان الأبرز هو موافقة البرلمان التركي على تمديد تفويض إرسال القوات العسكرية إلى ليبيا لمدة عامين آخرين، في إشارة لاستمرار الرؤية التركية التي تضع ليبيا كركيزة أساسية ضمن استراتيجيتها الساعية لإحداث توازن في شرق المتوسط. ولا يبدو أنه سيكون هناك تخلي تركي عن هذا التموضع، خاصة بعد تصاعد الصراع في هذه المنطقة من جديد. فقد أكد الدبيبة على استمرار التعاون الليبي – التركي في مسألة تطوير القدرات العسكرية والأمنية، وذلك خلال لقاءه رئيس الأركان التركي في طرابلس. ويبدو أن الدبيبة قصد من هذا التصريح، استباق أي تحليلات يمكن أن تلعب على فكرة توتر العلاقات بين طرابلس وأنقرة بعد مقتل الحداد.
- **على مستوى التسليح والتدريبات العسكرية**، كان الأبرز، وبعد الإعلان عن توقيع اتفاقية تعاون عسكرية بين الشرق الليبي والجيش الباكستاني في مجال التدريب والتسليح ومكافحة الإرهاب، تم التوصل إلى اتفاق بقيمة 4.6 مليارات دولار لبيع معدات عسكرية باكستانية لحفتر، بالأخص في المجال الجوي. وتتعدد الرؤى حول دوافع هذا التطور النوعي اللافت. وتذهب بعض التحليلات، للقول بأن دخول باكستان على خط الصراع الليبي، قد يكون بدفع من الولايات المتحدة، لاحتواء النفوذ الروسي العسكري في الشرق الليبي، عبر تقديم الدعم العسكري

الذي يحتاجه حفتر من خلال طرف حليف وهو باكستان، بجانب جهود توحيد المؤسسة العسكرية بين الشرق والغرب، وكلها إجراءات قد تقود في النهاية لفك الارتباط بين حفتر وموسكو، وهو هدف ليس بالسهل على الإطلاق.

وجدير بالذكر أن ما تم الاتفاق عليه بين حفتر وباكستان، من بنود للتعاون العسكري، تقدمه روسيا لحفتر أيضا، سواء بشكل مباشر، أو من خلال طرف وسيط وهو بيلاروسيا، فهل يمكن القول بأن الشرق الليبي أصبح أمام صراع جديد بالوكالة، بيلاروسيا المدعومة روسيًا في مواجهة باكستان المدعومة أمريكيًا؟ الإجابة عن هذا السؤال تكمن في مسار تطور التعاون بين حفتر مع كل من باكستان وبيلاروسيا في الفترة المقبلة، هل ستتصاعد الأولى على حساب الثانية أم لا.

المؤشرات الاقتصادية والتجارية

تتمثل المؤشرات الاقتصادية والتجارية خلال النصف الثاني من شهر ديسمبر 2025، في التالي:

على مستوى الاستثمارات والتبادلات التجارية، كان تركيز الحراك الاقتصادي والاستثماري على الداخل، أهمها إعلان المجلس البلدي غدامس، توقيع 12 مشروعًا خدميًا ضمن مشاريع التنمية، وتوقيع بلقاسم حفتر عقدًا مع نائب محافظ المصرف المركزي لإنشاء مقر الإدارة العامة للمصرف بمدينة بنغازي، وهو استمرار لتوجه مركزي لدى سلطات الشرق لوجود فروع للمؤسسات السيادية الموحدة بالأخص المالية في بنغازي، كنوع من أنواع اللامركزية، حتى لا تستأثر العاصمة بكل شئ.

على مستوى مؤسسة النفط، نتيجة للخطة الاستراتيجية التي تبنتها مؤسسة النفط لزيادة معدلات الانتاج النفطي، استطاعت أن تصل بمتوسط إنتاج يومي خلال 2025، لـ 1.3 مليون برميل، لأول مرة منذ 2013. وهو نتاج جهود إنتاجية وتشغيلية لشركات الواحة ومليته والبريقة والوطنية للتموين تركزت حول حفر ابار استكشافية

وتطويرية، مع عودة الشركات العالمية لهذا القطاع. وهذا التطور قد في النهاية لزيادة الإيرادات النفطية خلال العام 2025، الذي بلغ 21 مليار دولار تقريبا، مقارنة بـ18 مليار خلال العام 2024، وذلك على الرغم من انخفاض متوسط سعر برميل النفط بنحو 11.69 دولار مقارنة بالعام الماضي.

- **على مستوى المصرف المركزي، أولا**، اعتمد مجلس النواب ديناً عاماً مصرفياً قائماً على الخزانة العامة حتى عام 2025، بقيمة تجاوزت 303.4 مليارات دينار ليبي (نحو 55 مليار دولار). في مقابل اعتراض من مجلس الدولة الذي اعتبره قرارًا فاقدًا للمشروعية الدستورية والسياسية، في مؤشر على استمرار الانقسامات الليبية وشمولها حتى الجوانب المالية الحساسة. **ثانيًا**، في مؤشر على تصاعد أزمة شح السيولة المالية في الدولة الليبية، صوت مجلس النواب على استدعاء محافظ المصرف المركزي، كما أعلن المتحدث باسم جهاز الحرس البلدي إطلاق حملة ميدانية واسعة في جميع مناطق ليبيا لإغلاق محال الصرافة وبيع العملة الغير القانونية.

وتأتي هذه الأزمة في ظل دولة نفطية، استطاعت تحقيق معدلات مرتفعة من الإنتاج والإيرادات النفطية. والتفسير الوحيد هو استمرار الانقسام السياسي، وما يفرزه من مخلفات، تتعلق بغياب الرقابة والسيطرة، وتفشي الفساد والتربح بالطرق الغير مشروعة، حتى من قبل أصحاب الصفة الرسمية في الدولة الليبية.

ثالثًا، في مؤشر سلبي مستمر دخلت ليبيا نهاية العام 2025، دون إقرار موازنة موحدة للدولة، وسط استمرار الخلاف بين حكومتَي حماد والدبيبة، وعدم التوصل إلى توافق بشأن إدارة الإنفاق العام، مع استمرار الانفاق المزدوج، برغم اتفاق برعاية أمريكية حول توحيد الانفاق التنموي. ووفقا للخبرا، فإن هذا الوضع يزيد

من تعقيد المشهد المالي والنقدي في ليبيا، ويضع ضغوطاً إضافية على الدينار، ويحد من قدرة الحكومة على التخطيط المالي طويل الأمد.

أخيرًا، تدخل ليبيا العام 2026 مع تحقيق عجزاً يُقدر بنحو 8 مليار دولار في النقد الأجنبي حتى نوفمبر 2025، أي أن ما تدخله ليبيا من دولارات عبر وارداتها أقل مما تخرجه نتيجة التزاماتها وحاجاتها من الخارج. الأزمة الحقيقية في هذا الملف ذات طبيعة مركبة، فمن ناحية مازال الاقتصاد الليبي اقتصاداً ريعيا، ولم تستطع الدولة الليبية تحقيق أي تقدم حقيقي لتنويع الاقتصاد خلال 2025، فالعائدات النفطية تمثل نحو **98%** من إيرادات الدولة، وهو رقم ضخم جدا. ومن ناحية أخرى ينعكس استمرار الانقسام السياسي على القطاع المالي والاقتصادي، فبدون توحيد المؤسسات لن تكون هناك قدرة على إحداث نقلة جذرية لإصلاح بنية الاقتصاد الليبي، ولن تكون هناك فاعلية حقيقية في تحقيق هذا التحول، فلابد من توحيد المؤسسات ليتبعه توحيد في الخطط والتمويل، وتنعدم معه فرص الإهدار المالي والإنفاق المزدوج.

المؤشرات السياسية الداخلية

تتمثل المؤشرات السياسية الداخلية خلال النصف الثاني من شهر ديسمبر 2025، في التالي:

- **على مستوى الاحتجاجات والمطالب**، هناك مؤشر واضح على تصاعد موجة الاحتجاجات التي تشهدها مدن الغرب الليبي ضد حكومة الدبيبة، حيث خرجت هذه المرة مظاهرة جابت شوارع العاصمة طرابلس ومصراتة، تهتف ضد حكومة الوحدة وتطالب بمغادرة جميع الأجسام السياسية، في وقت حساس، يحاول فيه تثبيت دعائم حكومته ليصبح رقما صعبا في المعادلة السياسية الليبية، كان آخرها الإعلان عن تعدلايات حكومية مرتقبة في حكومته، في الوقت الذي تطالب فيه بعض الأطراف المحلية وحتى البعثة الأممية كجزء من خريطة الطريق، لتشكيل حكومة جديدة موحدة. والدبيبة بذلك يبعب برسالة غير مباشرة بأن خيار الحكومة الجديدة لن يسمح به وفق المعطيات الحالية. وبالتالي، استمرار هذه الاحتجاجات يخصم من رصيد الدبيبة السياسي، حتى وإن فشلت في تحقيق أي هدف من أهدافها.
- **على مستوى التصريحات والقرارات واللقاءات**، استياء أهالي مدينة تاورغاء من تجاهل حكومة الدبيبة لحكمين قضائيين، صادرين عن محكمتي استئناف طرابلس وبنغازي، يقضيان بوقف قرار حكومته بضم المدينة إلى بلدية مصراتة، وهو مؤشر سلبي على طبيعة العلاقة التي تحكم الحكومة أولا بالشعب، وثانيا بالقضاء ومدى احترام أحكامه، وثالثا مؤشر على أن قرارات ضم وتقسيم البلديات لا يخضع لحسابات مهنية موضوعية، وإنما حسابات سياسية خاصة تتعلق بطموحات وأهداف الساسة النافذين في السلطة.

على مستوى الصراع بين الشرق والغرب، كان هناك عدد من التطورات السلبية، **أولا**، تنديد المحكمة العليا بتصريحات عقيلة صالح الذي اتهم فيها رئيس المحكم بأنه خصم سياسي. ورأت المحكمة في هذه التصريح أنها تهدم ركن العدالة وتجر البلاد إلى الفوضى القانونية، منوهة باستمرارها في قبول الطعون الدستورية إلى حين صدور دستور دائم.

ودخول حكومة الدبيبة على الخط، بإعلان موقفه الداعم للمحكمة العليا. في مؤشر سلبي على مدى انخراط السلطة القضائية في أتون الصراع السياسي، وهي كارثة محدقة، فهذه هي السلطة الوحيدة الغير مسموح لها بأن تقع في هذا الوحل، لأنها مسؤولة عن تحقيق العدالة. **ثانيا**، رفض المجلس الأعلى للدولة لتصويت البرلمان على استكمال تعيينات مجلس مفوضية الانتخابات، متمسكا بخيار بتغيير مجلس المفوضية بالكامل. ورفضه تصويت البرلمان على زيادة مرتبات "منتسبي الجيش" بنسبة 150%، والمحال من صدام حفتر، لما يترتب عليه إرهاقا للميزانية العامة. **ثالثا**، ما أعلنت عنه المبعوثة الأممية في إحاطتها، من وجود عقبات تحول دون تطبيق أول مرحلتين من خريطة الطريق، بالأخص تشكيل مفوضية الانتخابات وتعديل قوانين الانتخابات، ملحمة بأنه سيكون هناك آلية بديلة، في حالة فشل تطبيق الخريطة.

في المقابل، كانت هناك تطورات إيجابية، لكنها روتينية لا تكفي لإحداث اختراق في الأزمة الليبية، حيث شهدت هذه الفترة جهودا محلية وإقليمية ودولية لفك الجمود السياسي الليبي، انخرطت فيها دول مصر والجزائر وتونس وتركيا والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والبعثة الأممية، واللافي والمنفي.

المؤشرات السياسية الخارجية

تتمثل المؤشرات السياسية الخارجية خلال النصف الثاني من شهر ديسمبر 2025، في التالي:

على مستوى اللقاءات والتصريحات، لم يكن هناك زخمًا أو نشاطًا في السياسة الخارجية الليبية، بالأخص على مستوى الزيارات الخارجية. في حين اقتصرت اللقاءات مع المسؤولين الأجانب داخل ليبيا، سواء لفك الجمود السياسي الليبي، أو لبحث العلاقات كما في لقاء المخابرات المصرية مع الدبيبة. ولعل مرد هذا التراجع في الزيارات الخارجية بسبب مقتل الحداد، والذي اقتضى وجود المسؤولين الليبيين في الداخل، سواء لترتيبات مراسم دفن الحداد، أو البحث في خليفته وإعادة ترتيب البيت الداخلي في الغرب.

وبشكل خاص، حول لقاء نائب المخابرات المصرية مع الدبيبة، يربطه البعض بالتوتر المتصاعد في علاقة النظام المصري بخليفة وحفتر، باعتباره "أحد أدوات الضغط السياسي غير المباشر التي تلجأ إليها القاهرة لإيصال رسالة واضحة إلى حفتر، بأنه ليس الحليف الليبي الوحيد لمصر". وذلك على خلفية الدعم العسكري واللوجستي الذي يقدمه حفتر لقوات الدعم السريع في السودان، بما يضر بالأمن القومي المصري. كما يربطه البعض أيضا بمحاولات مصرية سعودية للضغط على الإمارات، عبر حليفها حفتر، بسبب السياسات التي تنتهجها الإمارات في القرن الأفريقي والبحر الأحمر، والتي تضر بالأمن القومي لكل من مصر والسعودية.

3- تقارير وتحليلات

يتضمن هذا القسم رصد لأهم التقارير والتحليلات التي تناولت الشأن الليبي خلال هذه الفترة، ويمكن تناولها على النحو التالي:

- **في مقالة منشورة بالمركز الليبي للدراسات الأمنية والعسكرية**، تناول الكاتب مسار العمليات العسكرية في السودان، وما تشهده من تحولات نوعية على الأرض منذ نوفمبر 2025، والمرتكزة على تعاون استراتيجي بين مصر وتركيا والجيش السوداني. وأشار الكاتب إلى دوافع التعاون المصري والتركي في مواجهة محور الدعم الإقليمي لقوات الدعم السريع؛ فبالنسبة لمصر: مواجهة أخطار تمثل تهديدا وجوديا لأمنها القومي، احتواء تمدد النفوذ الإماراتي والروسي على حدودها، وضمان بقاء مؤسسة دولة شرعية يمكن التعامل معها لدرء الفوضى.

أما بالنسبة لتركيا: مواجهة محاولات تقويض نفوذها في العمق الأفريقي، وتهديد مصالحها في القرن الأفريقي والبحر الأحمر، ومنافسة النفوذ الإماراتي والروسي في هذه المنطقة. ولم يغفل الكاتب انعكاس التحولات الميدانية في السودان على الوضع الأمني والجيوسياسي في ليبيا، وتتمثل في: تحول طرق الإمداد والتهريب نحو الأراضي الليبية، ارتداد وتدفق المقاتلين نحو الجنوب الليبي، وتعزيز النفوذ الروسي في ليبيا كتعويض عن إضعاف حليفها في السودان.

وخلص الكاتب إلى أنه على صانع القرار الليبي إدراك أن معارك كردفان ترتبط ارتباطاً مباشراً بأمن الجنوب الليبي. وبالتالي، فإن رفع الجاهزية القصوى على الحدود الجنوبية، وتكثيف التنسيق الاستخباراتي مع مصر، والاستعداد لسيناريوهات تدفق المقاتلين والأسلحة، لم يعد خياراً تكتيكياً، بل أصبح ضرورة استراتيجية قصوى.

- **في مقالة منشورة بالمركز الليبي للدراسات الأمنية والعسكرية، تناول الكاتب** عدد من التطورات الاستراتيجية، وهي: توقيع " اتفاق برنامج التنمية والانفاق الموحد

" بين مجلس النواب والأعلى للدولة. والتقارب العسكري الغير مسبوق في سرت بين خالد حفتر وقيادات عسكرية من مصراتة، والإعلان عن مناورات " فلينتلوك 2026 " تحت قوات الأفريكوم. وترسيخ الوجود الروسي عبر "الفيلق الأفريقي " في الشرق والجنوب كـ منصة انطلاق نحو الساحل والسودان، مقابل استدارة تركية براغماتية نحو الشرق الليبي.

واستند الكاتب لهذه التطورات، في محاولة لاستشراف مستقبل الدولة الليبية خلال النصف الأول من عام 2026، واضعا سيناريوهين: الأول وهو المرجح " التقسيم الوظيفي المدمج "، الثاني سيناريو الخطر "الانفجار الإقليمي". وخلص الكاتب إلى أن ليبيا تجاوزت في نوفمبر 2025 مرحلة " الفوضى العارمة " لتدخل مرحلة " الفوضى المنظمة "، حيث اتفقت النخب المتصارعة (واللاعبون الإقليميون والدوليون) على آلية لتقاسم الثروة والنفوذ، هذا " الاستقرار التعاقدي " قد يمنع الحرب الشاملة في المدى القريب، لكنه يُرسخ أركان الدولة العميقة الموازية، ويعيق إجراء الانتخابات.

- **في تقرير نشره مركز أبحاث " لو ديبلومات " الأوروبي**، حدد الكاتب أربعة سيناريوهات متوقعة للأوضاع في ليبيا، عقب وفاة " محمد الحداد "، على النحو التالي: السيناريو الأول يتمثل في احتمال استغلال وزارة الداخلية بحكومة الوحدة الفراغ الاستراتيجي لتعزيز دور الميليشيات، وهو ما سيزيد من حدة الشلل الأمني وهشاشة الدولة. السيناريو الثاني، فيتصور تحركاً عسكرياً من خليفة حفتر، بدعم من قوى إقليمية وغربية باتجاه غرب ليبيا. السيناريو الثالث، يتمثل في زعزعة استقرار حكومة الوحدة الوطنية، من خلال صراعات على السلطة وتصفية حسابات بين التشكيلات العسكرية. وأخيرًا، يتعلق السيناريو الرابع، بتعبئة شعبية ضد التدخل الأجنبي، وإثارة احتجاجات ضد الميليشيات والوجود الأجنبي. وخلص الكاتب إلى أن غياب الحداد يؤدي إلى فراغ استراتيجي وأمني قد يقود إلى إعادة تشكيل ديناميكيات القوة الداخلية

والإقليمية، معتقداً أن مستقبل الاستقرار في ليبيا يعتمد على قدرة الفاعلين المحليين على إدارة التوترات الداخلية والحفاظ على الاستقرار المؤسسي.

- **في تقرير نشره منتدى الشرق الأوسط الأمريكي**، رجح الكاتب أن يكون للصفقة الدفاعية الموقعة بين " القيادة العامة " وباكستان تداعيات تمتد خارج منطقة المغرب العربي، حيث عدها "حدثا جيوسياسا لافتا ". ورأى الكاتب أن توقيع الصفقة الدفاعية بقيمة 4 مليارات دولار والتي لم يجر تأكيدها بشكل رسمي بعد، يمثل إعادة هيكلة جوهرية للبنية الأمنية في منطقة شمال أفريقيا، مضيفا أنها تعكس الانهيار الفعلي لحظر التسليح المفروض من قبل الأمم المتحدة، وبروز قناة عسكرية صناعية جنوب البحر المتوسط تعمل بشكل مستقل عن الرقابة أو الشروط الغربية. كما أشار الكاتب إلى أن طائرات مقاتلة من طراز "جيه إف-17" الباكستانية تمثل تغيير جذري للمعادلة العملياتية في ليبيا، والتي كانت تعتمد بشكل أكبر على الطائرات المسيرة.

وألمح الكاتب إلى أن هذه المقاتلة تضيف قدرات كانت غائبة عن ترسانة قوات الشرق. فهي مُجهزة برادار المصفوفة الممسوحة إلكترونيا ومتوافقة مع صواريخ "PL-15" جو – جو بعيدة المدى، ما يجعلها قادرة تقنيا على رصد الطائرات المسيرة التكتيكية والطائرات القديمة والاشتباك معها من مسافات بعيدة. وخلص الكاتب إلى أنه من منظور استراتيجي، يحول هذا الاستحواذ القيادة العامة من قوة تعتمد على قوات غير نظامية وحروب غير متكافئة إلى قوة تمتلك قدرات تفوق جوي على مستوى الدولة.

- **في مقالة منشورة بصحيفة العربي الجديد**، تناول الكاتب تخبط منظومة الأولويات لدى الدولة الليبية حول عملية إعادة الإعمار، مشيرا إلى أن هذه المشاريع لا تُقدم كـ إنجاز خدمي يستفيد منه الناس، بل كـ دعاية للمسؤول وكورقة ابتزاز ومساومة، ومؤكدا على أن كلّ طرف من أطراف النزاع يريدك أن تنسى القمع والفساد والظلم والجرائم المُستمرة، مقابل رصف طريق أو ترميم مسجد أو صيانة مطار مُتهالك. وهذا بالضبط ما

يميز الدول المُستقرة عن الحالة الليبية: فهناك تأتي المشاريع وفق خطة وتخطيط، أما هنا فهي شكل آخر من أشكال الصراع على السلطة.

ورأى الكاتب أن إعادة الإعمار الحقيقية تبدأ من الإنسان، من التعليم الذي دُمر على مدى عقود، ومن النظام الصحي المنهار، ومن البيئة التي تحولت إلى مكب قمامة كبير، ومن البنية التحتية والخدمات الأساسية التي تحفظ كرامة البشر. وأكد الكاتب على أنه لا قيمة لأي مشروع عمراني في بلد يخاف فيه الناس حتى من مجرد الكلام، ويحسبون فيه أحرف كلماتهم قبل أن يكتبوا تعليقًا على التواصل الاجتماعي.

المركز الليبي
لبناء المؤشرات

LIBC

LIBYAN INDICATORS
BUILDING CENTER

www.libc.ly libya_rasd@lcsms.info libya.rasd Libyarasd Libyarasd